بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام جمال العرب جمال الدين ابو عمرو عثمان
بن عمر بن ابي بكر المالكي رحمه الله عليه التصريف علم باصول تعرف بها احوال
ابنية الكلم التي ليست باعراب قال لا يمكن حد نوع من العلم الا باعتبار متعلقه فلذلك
قيل علم باصول وقيل تعرف بها احوال ابنية الكلم ليخرج ما يعرف به غير ابنية الكلم
من اعراب وغيره وانما قال احوال ولم يقل ابنية كما قال بعضهم لئلا يرد عليه احكام
الوقف وبعض احكام الادغام وبعض احكام التقاء الساكنين فانها من التصريف
وليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واشباههما بالسكون
او بالروم والاشمام ليس راجعا الى علم بنية الكلمة وكذلك نحو قولك لم يضرب الرجل
وكذلك نحو قولك اضرب بعدك وغيره من ابواب التصريف فلما قيل احوال ابنية الكلم
دخل الاعراب لان البنية يكون ايضا على حال باعتباره فاحتيج الى اخراجه فقيل التي
ليست باعراب لان علم الاعراب ليس من علم التصريف فوجب اخراجه ثم تعرض لذكر
ابنية الكلم لغرض بيان كيفية وزنها في الاصطلاح فقال ثلاثية ورباعية وخماسية
يعني الاصول ولا تزيد الاصول على ذلك قال وابنية الفعل الى اخره ولا تزيد ايضا
الاصول على ذلك قال ويعبر عنها بالفاء والعين واللام الى اخره يعني الاصول المذكورة
وما زاد يعني ما زاد على الثلاثة الاصول زيدت اللام في الزنة ~~ثلث لامات فقال~~
وان زاد حرفان وهو في الاسم خاصة زيدت لامان فيصير في الزنة ثلث لامات
فمثال الاول في الاسم قولك في جعفر فعلل وفي الفعل كقولك في دحرج فعلل ومثال الثاني
قولك في جحمرش فعللل ولا يكون الا في الاسماء قال ويعبر عن الزائد بلفظه يعني
اذا كان في البنية زيادة غير الاصول عبر عنها في الزنة بلفظها كقولك

في ضارب فاعل جيء بالالف بلفظها وفي مضروب مفعول قال الا المبدل من تاء الافتعال
يعني به اذا ابدل لنا من تاء الافتعال حرف غيرها نحو قولك ازدجر واضطرب لانه لا يقال
في زنته افدعل وافطعل ولكن بالتاء فيقولون افتعل في الجميع اما القصد بيان اصل
الزنة واما لما يؤدي اليه من الاستثقال فلذلك قال فانه بالتاء قال
والا المكرر للالحاق يعني ان المكرر ايضا لا يوزن بلفظه وانما يوزن بالحرف الاصلي
الذي قبله فصل بينه وبينه زيادة او لم يفصل سواء كان التكرير من غير حروف الزيادة
او منها فيقولون في جلبب فعلل وفي احمر افعل وفي علم فعل اما في الالحاق فواضح
لان غرضهم بالزيادة جعل الكلمة على مثال ما هي موازنة لها في اصل فارادوا في الزنة ان ينبهوا
على ذلك واما في غير الالحاق فارادوا ان ينبهوا على ان هذه الزيادة قصدوا بها
تكرير ما قبلها وما قبلها اصل فقصدوا ان يزنوها بما قبلها للتنبيه على هذا الغرض
بخلاف الزيادة التي ليست للالحاق والتي ليست لقصد التكرير قال الا ان يثبت
وهو استثناء من قوله فانه بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة يعني انه قد يكون
صورته صورة المكرر ويوزن بلفظه اذا قام دليل على انهم لم يقصدوا التكرير المتقدم
ذكره وانما قصدوا الى هذه الزيادة فاتفق انها موافقة لما قبلها قوله ومن ثم
حلتيت فعليل لا فعليت يعني ومن اجل ان التكرير مقتضى الحكم على المكرر بزنة
ما قبله حكم على حلتيت بانه فعليل واثبات فعليت موجود العفريت ولكن
التكرير حمل على زنته بما تقدم قال [illegible] سحنون وعثنون فعلول لما ذكرناه
في حلتيت من التكرير ولانه ليس في كلامهم فعلون واذا تردد الوزن بين ان يكون
على زنة ما ثبت في كلامهم ومن لم يثبت رجح الاول وحمل على ما ثبت في كلامهم هو الوجه
وسحنون ان صح الفتح الى اخره ثم شرع في الملحق فيه دليل على انه لم يقصد قصد
التكرار فلم يعتد بصورته

فقال سحنون انه صح الفتح فعلون وان كان التكرير موجودا لانه لو حمل على اعتبار
التكرير لكان وزنه فعولا وليس من ابنيتهم الا نادرا والنادر كالعدم فكان مراعاة
زنات كلامهم اولى من مراعاة التكرير المذكور ثم بين الندور في مثل صعفوق وقال
وخرنوب ضعيف لان الفصيح خرنوب قال وسمنان فعلان وهو ايضا مما لم يراع فيه
التكرار مثل ما ذكر في سحنون لانه لو رعي لكان فعلالا وفعلال نادر لم تات الا في قولهم خز
خزعال ومن ذلك بطنان يعني كسمنان اذ فعلال ليس من ابنيتهم وقرطاس ضعيف والفصيح
قرطاس ثم قال مع انه نقص ظهران يعني انه دليلا اخر يدل على انهم لم يقصدوا
التكرار وانما قصدوا الى زيادة الف ونون فاتفق ان كان قبلها نون اذ بطنان اسم
لباطن الريش وظهران اسم لظاهر الريش فلذلك نقضهما على انهم قصدوا النقيض
الاخر قصد وظهران فعلان يتعين فبطنان مثله قال ثم ان كان قلب الى اخر ح قلبت
هذا بيان كيفية زنة الكلمة اذا قلبت ومعنى قلبها ان تجعل اللام موضع العين
او الفاء وذلك كقولهم في قووس قسي فبين ان زنته على ما صار عليه فتقلب الزنة
كما قلبت الموزون [illegible] جعلت اللام موضع العين في الموزون جعلت اللام موضع العين
في الزنة فيقول [illegible] فعلى ليفيد المقصود من وضعهم الزنة اذ فائدة الزنة التنبيه
على الفاء والعين واللام [illegible] زائد على ما تقدم ثم شرع يبين الجهات ح كما تقدم
التي يعرف بها القلب فقال ويعرف [illegible] ثانيا يعني ان الاصل المصدر وقالوا
في المصدر النأي ولم يقولوا النا [illegible] فعل فاذا قالوا نا فقد علم انهم
جعلوا اللام موضع العين والعين موضع اللام اذ لو جا على الاصل لقيل
نأى ينأى كالكثير قال وبامثلة [illegible] يعني ويعرف بامثلة اشتقاقه
ومعنى قوله بامثلة اشتقاقه اي بالامثلة التي علم ان الجميع راجع الى اصل واحد

١٧١

كل جاه فانه من الوجه لانك تقول توجه والجادي لانك تقول واحد وتوجه وهو
منه والقسي لانك تقول قوس وتقوس وهو منه قال ويصحته كايس والعرب
يقول ايس وييس فحكم على ان ايس مقلوب يئس لانه لو كان هو الاصل لوجب ان
يقال آس لان كل عين هي يا تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا فلما صح هادل
على انها فايئس جعلوا الها حكم الفا في الصحة قال وبقلة استعماله كآرام
لان آرام اكثر من الارام وكان جعل الاكثر على الاصل اولى قال وباداائه
وباداائه الى همزتين يعني ومن جملة ما يعرف به القلب ان يؤدي حمله على انه
غير مقلوب الى الجمع بين همزتين على مذهب الخليل يعني ان هذا الوجه من التعرف
انما يقول به الخليل ومن تابعه نحو جاء الم تر ان جاء اسم فاعل من جا واصله جايئ
بلا خلاف فلو ذهبت تبقيه غير مقلوب لوجب ان تقلب اليا التي بعد الالف همزة
مثله في سائر وسائل من سار وسال فيصير جائئ بهمزتين مجتمعتين ولذلك
قال الخليل لا يقلب الا الهمزة ولكن ترد الهمزة التي هي لام الى موضع العين
فيبقى جاي ووزنه فالع ثم يعل اعلال قاض وغيره لا يتابعه ويقول اذا اجتمعت
همزتان عمل فيهما على ما تقتضيه الاصول فاذا اجتمعت الهمزتان في جائئ قلبت
الثانية يا على قياس مثلها ثم يعل اعلال قاض واذا اورد عليهم ان اليا المقلوبة
عن الهمزة قياسها ان تصح الا ترى ان مثل قولك ادى ومستهزون اذا
خففت الهمزة انبثت على الافصح ولم يعلوها اعلال قاض ولذلك يوقف
عليها باليا الثانية وكذلك رديا اذا خففت همزتها فالافصح ان لا تدغم
فلو كان جاي كذلك لكانت اليا الاخيرة مخففة عن همزة وكان الافصح ان
يقال جاي ولما اجمع على جاء دل على ان اصلها يا ولا يكون ذلك الا على
مذهب الخليل

لان آرام اكثر دورا [illegible] وكان حمله على الاصل اولى

اليائية

اجابوا بان ذلك انما يكون في الهمزة التي يجوز تخفيفها وابقاوها واما الهمزة التي يجب
جعلها حرف لين فحكمها حكم حرف اللين كانهم جعلوا ذلك الذي لا يلزم كالعارض
فلم يعتدوا به وجعلوا هذا اللازم كانه اصل وهو واضح واورد على هذا الجواب
ان الذي وجب قلبه من الهمزات كغيره بدليل قولهم ايمة فانهم قلبوا الهمزة يا قلبا
واجبا وجعلوا لها حكم الهمزة لانها يا متحركة مفتوح ما قبلها وبقيت صحيحة فلو
كان كما زعمتم لوجب ان يقال آامة والجواب عن ذلك ان اصل ايمة ااممة
فلما ادغموا وجب نقل حركة الحرف الاول على ما قبله فصارت الحركة عارضة والحركة
العارضة على مثلها لا يعتد بها بدليل صحة اخشى الله ولو انهم ولو قيل فقد قال
المخففون للهمزة خطية ومقروة فادغموا اليا في اليا المبدلة عن الهمزة وليس
ابدالها بلازم ومقتضى ما ذكر ان يقال خطيئة من غير ادغام لان قلبها عارض كما
ذكرت في رييا قلت ليس القياس ان يقلب الهمزة في نحو خطيئة ومقروءة يا وواوا
مقطوعة عن الادغام بل قلبت يا للادغام بخلاف باب رييا فان قياسه ان يقلب
يا لاسكانه بعد كسر وقياس الهمزة في نحو خطيئة ان لا يقلب يا الا ان يكون قبلها
يا زائدة فيقلب للادغام فادغامها من جملة شروط تخفيف مثلها اذ لا يجوز تخفيف
مثلها من غير ادغام **قوله** او الى منع الصرف من غير علة على الاصح
اشارة الى مذهب الكساي فانه لا يقدر القلب وان ادى الى منع الصرف بغير
علة لانه قال في اشيا وزنه افعال وهو غير منصرف باتفاق فلم يرتكب القلب
والمختار ذلك عليه فلزمه ان يمنع صرف افعال بغير علة وهو ردي لانه معلوم
انتفاوه من لغتهم والقلب كثير واذا اضطر الى احد امرين احدهما امثاله ثابت
والاخر لم يثبت مثله فارتكاب ما ثبت مثله هو الوجه واختار الخليل وسيبويه

وغيرهم القلب لئلا يودي الى ما ذكرناه فقالوا اشيا اصلها شييآ ووزنها فعلا ومنع صرفه
لالف التانيث ثم قلبت اللام الى موضع الفا فصار لفعا وهو المختار لما ادى اليه مذهب
الكساي الى الخلاف المعلوم اذ لا يلزم سيبويه في ذلك الا القلب وليس ببعيد وقال
الفرا اصلها اشييآ على وزن افعلا وراى ان شيا في الاصل كانه فيعل ثم خفف كما خففت
ميت ثم جمع على افعلا كما يقال بين وابينا ثم حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة
الهمزتين بينهما الف فصار وزنه عنده افعا ومذهب سيبويه والخليل اولى لغة ما يلزمها
ويلزمه خلاف الظاهر من وجوه احدها انه قدر ان شيا فيعل وهو بعيد اذ لم يسمع
لم يسمع الفراشي ومثل هذا الباب الاصل فيه هو الكثير الشايع الا ترى ان ميتا اكثر
من ميت وبينا اكثر من بين وكذلك الباب الثاني هو انه حذف الهمزة حذفا غير قياسي
ولا جائز لان الهمزة اذا وقعت بعدها همزة وبينهما الف لا تحذف وجوبا ولا جوازا
فظهر ان الوجه ما قال سيبويه **قال** وكذلك الحذف يعني وكذلك الحذف
في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فهو راجع الى قوله فان كان قلب في الموزون
قلبت الزنة مثلها يعني وان كان حذف في الموزون حذفت الزنة مثلها فاذا وزنت
قاض قلت فاع واذا وزنت عو فقل يعل وكذلك ما اشبهه قوله الا ان يبين في المقلوب
وفي المحذوف ويعني بالتبيين ان يقول اصله كذا فلو قلنا ايس وزنه في الاصل
فعل وفي اشيا على مذهب سيبويه وزنه في الاصل فعلا وفي قاض وزنه في الاصل
فاعل لكان مستقيما وينقسم الى صحيح ومعتل **قوله** وينقسم يعني الابنية و
يعني بالصحيح ما ليس في اصوله حرف علة ويعني بالمعتل ما في اصوله حرف علة
وقد يكون فا وعينا ولاما فالمعتل بالفا يسمى في الاصطلاح الاول مثالا واما سمي
مثالا لانه مماثل للصحيح في صحته الا ترى انك اذا قلت وعد ويسر كانت
الواو واليا

فيما سكن ما قبلها من نحو حما وعما الوجوب الادغام كانهم راعوا اللفظ مع كون الاول
حرفا ولم يصلوا امتى وان كانت مثل ابن ما الحرفية لما يلزم من تغيير الباب بالاتصال
بقلبها الفا فيقع الوهم فيها قال ووصلوا ان الناصبة للفعل
مع نحو لن يزيد لا اخرج لكثرتهما في الكلام بخلاف المخففة كقولك علمنا ان لا
يقوم اما لقلتها ولكونها اصلها التشديد فكرهوا ان يزيدوها
اخلالا بالحذف ووصلوا ان الشرطية بلا نحو الا تفعلوا ووصلوها بما نحو
اما الحافر قال وحذفنا النون في الجميع لما ذكر انه متصل
مما سكن ما قبله لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال لا الحذف فبين
ان الوصل في ذلك كله بحذف النون وعلله بتاكيد الاتصال لان النون
حذفت وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطا ليوافق الخط
اللفظ قال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن
ثم كتبت الهمزة ياء والا فالقياس ان تكتب الفا ولكنهم لما قصدوا الى وصلها
صارت كالمتصل بدترها حركة نفسها وهي مكسورة فمن ثم كتبت ياء وقد
يكتب ايضا كذلك وان لم يكن مبنيا قال وكتبوا نحو الرجل
على المذهبين متصلا يعني بالمذهبين مذهب سيبويه والخليل في ان الحرف
هو اللام وحدها على مذهب سيبويه والالف واللام معا على مذهب الخليل
فعلى مذهب سيبويه يكون كتابتها متصلة على القياس لانه حرف واحد فيجب اتصاله
واما على مذهب الخليل فيحتاج الى الاعتذار لان ال عنده كقد وقياسها
ان تكتب منفصلة ويجاب عنه بالهمزة لزم حذفها حتى صارت كالعدم او
لانه كثر في الكلام فاختص بالوصل قال واما الزيادة يعني
الزيادة التي زادوها في الكتابة على خلاف ما يقتضيه القياس الاصلي

الاصلي لانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا
فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف نحو يدعوا ويغزوا فان قلت
فنحو اكلوا وشربوا يكتب متصلة وواو العطف لا يكتب متصلة فاين اللبس
قلت يجي من الافعال ما لا يتصل به الواو وصورته نحو جاؤوا وساروا وذا دوا
وشبهه ثم جعل الباب كله واحدا ونحو يدعوا ويغزوا ولا يلتبس به وان
قدر الانفصال لان المفرد ليس بدع ولا يغز فلا بد في نفيه من الواو قال
ومن ثم كتبت ضربوا هم في التاكيد بالف وفي المفعول بغير الف يعني انك اذا قلت هم
ضربوا في التاكيد وهو ضربوا هم كلمة اخرى مستقلة انفصلت عنها فوقعت
واو الجمع متطرفة في الفعل فوجب الالف على ما ذكروا اذا قلت ضربوهم
في المفعول فهم ضمير متصل والمتصل كالجزء مما قبله فكتبت بغير الف لانها
لم تقع متطرفة قال ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء وراءوا
زيدا يعني يكتب الالف كما كتبها في الفعل ومنهم من يحذفها في الجميع ويعتذر
بما ذكر من الفرق لندوره وزادوا مائة الفا فرقا بينها وبين منه في
الصورة والحقوا المثنى به لان صورة المفرد في لفظ المثنى فعاملوه
معاملته بخلاف الجمع فانه لم يكتب كذلك لفوات الموجب وزادوا في عمرو
واوا فرقا بينه وبين عمر مع العلمية والتنكير وانما قيل مع العلمية ليخرج نحو عمرو
العلم وعمر النكرة ومع ذلك فلم يفرقوا الا انه لم يكثر كثرة ما ذكر
اولا نهما ليسا علمين فاذا جاءوا الى النصب لم يزيدوا واوا لانه لا لبس لان
عمرا يكتب في النصب بالالف مع التنوين وعمر لا الف فيه قال
وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك واجرى اولاء عليه لانه هو
كما اجرى ما بين في التثنية مجرى مائة في المفرد قال وامالوا //

النقص يعني الخارج عن القياس فانهم كتبوا كل مشدد في كلمة حرفا واحدا نحو بشد
وصل وادكر واحي نحو فنية مجراه لشدة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف
وعددت لفقدان المثلين وبخلاف اجبهة لفقدان الفاعلية في الثاني وبخلاف
لام الامر التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين مستقلتين مع الاصل
او لكثرة ما كان يؤدي اليه من اللبس بخلاف الذي والتي والذين فانها كتبت
بلام واحدة على القياس الاول لكونها لا تنفصل وفارقت نحو اللحم والرجل الا ترى
انك لم تقولوا فيها ذي ولاتي ولاذين وتقول في اللحم والرجل لحم ورجل وكتب
نحو اللذين في التثنية بلامين وان كان قياسه على ما تقدم لام واحدة
للفرق بينه وبين الجمع وحمل اللتين عليه لانه مثنى من بابه قال والذي
اللاوين واخواته يعني باخواته اللاى واللاتي واللواتي وانما كتب بلامين
لان من جملتها اللاى فلو كتب بلام واحدة لادى الى اللبس بالذي ثم حمل الباب
كله عليه لان معناه ولفظه كلفظه كما حمل اولى على اولئك قال
ونحو عم ومم والمه واما اللبس بقياس يعني ان ظرف الحرف الذين من الكلمة
الكلمتين اذا ادغم احواتهما في الاول اللبس بقياس وانما جاء فيما تقدم
ذكره لما ذكر قال ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف
لكثرة دورة في الكتاب تخفيفا بخلاف بسم الله مقتصرا وباسم
ربك ونحوه وكذلك الالف من اسم الله ويكتب بلامين وهاء من غير الف
بين اللام الثانية والهاء لكثرة استعماله ولئلا يشبه كتابة اللات
فيمن كتبها بالهاء وحذفت الالف من اسم الرحمن مطلقا لكثرته قال
ونقصوا من نحو للرجل وللدار رجلا وابتداء الالف يعني بالجر اذا كانت
اللام لام الجر وبالابتداء اذا كانت اللام لام الابتداء كقولك للرجل وللدار الاخرة وانما
حذفوها

وان كان القياس اثباتها في قولك يا للرجل وكالرجل فانك تثبت الالف مع الباء
والكاف وغيرهما لزوما لئلا يلتبس بالنفي الاتي انك لو كتبتها لصارت صورتها
صورة لا وبعدها صورة الرجل بخلاف يا لرجل ونحوه قوله ونقصوا
مع الالف اللام مما اوله لام نحو اللحم واللبن اما حذف الالف فعلى القياس
المتقدم واما حذف اللام فلانهم لما حذفوا الالف لو كتبوا اللحم على ما يقتضيه
الاصل لم يجمعوا بين ثلاث لامات الاولى لام الجر ولام الابتداء والثانية
لام التعريف والثالثة لام فاء الكلمة الداخل عليها التعريف قال ونقصوا
من نحو ابنك بار اذا استفهمت واصطفى البنات الف الوصل وكان القياس
اثباتها لان دخول الحرف على الاسم اذا كان اوله الف وصل لا يوجب حذفها
كقولك يا بنك ولابنك فانك تكتب الف الوصل مع الحرف المتصل به ولكنهم
كرهوا ههنا كراهة الالفين في اول الكلمة مع وجوب حذفها لفظا وجاء
في نحو الرجل الامران اما الحذف فلما ذكر واما الاثبات فلانهم قصدوا
ان يفرقوا بين الخبر والاستخبار خشية اللبس فيما اكثر بخلاف اصطفى
فانه لم يكثر واما لان الهمزة في نحو الرجل لا تحذف فحذفها في اصطفى قال
ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف
زيد ابن عمرو كانهم قصدوا الى تخفيفه خطا لما ثبت القصد الى التخفيف
لفظا اذا وقع بين علمين ولم يفعلوا ذلك في المثنى وان وقع بين علمين لانه
لم يكثر كثرة المفرد قال ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا
وهذه وهذان وهؤلاء اما هذا وهذه وهؤلاء فلكثرته واما هذان
فلانه تثنية هذا ولكثرته بخلاف هاتا وهاتي فانه لم يكثر كثرة ما تقدم

وقف

قال فان جات الكاف فقلت هاذاك رددت الالف
وكذلك في هذانك او لقلته متصلا بذلك وقوله لاتصال
الكاف يعني انه لما وجب اتصال الكاف بذا لكونه حرفا واحدا كرهوا ان
يصلوا معه ها مع امكان الانفصال لئلا يمزجوا ثلث كلمات مع استقلال
الاولى قال ونقصوا الالف من ذلكم واولئكم ومن الثلث والثلثين
للاختصار قال ونقص كثير الواو من ذلك كراهة اجتماع الواوين
وبعضهم الالف من عثمن وسليمن ومعوية تخفيفا للكثرة مع كونه علما
قال واما البدل يعني واما البدل الخارج عن قياس الكتابة الاصلي
فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء الا فيما قبلها
ياء وكتبوا معنى ويغزى ومصطفى واتى وقوى ياء تنبيها على انها
انقلبت ياء عند التثنية ونحوها او تنبيها على انها تمال الا فيما
قبلها ياء نحو حيا وصديا كانهم كرهوا اجتماع اليائين الا في نحو
يحيى وريا علما فانه يكتب بالياء اما للفرق بين العلم وغيره واما
لكثرة العلم قال واما الثالثة يعني واما الالف الثالثة فان
كانت عن ياء نحو رحى كتبت ياء لما ذكرنا والا كتبت الفا على ما يقتضيه
الاصل في الكتابة قال ومنهم من يكتب اليات كلها بالالف لانه
قياسه مع كونه ابعد للغلط على الكاتب وعلى كتبه بالياء فان كان منونا
فالمختار عندنا انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف
في الاحوال كلها وقياس سيبويه ان يكتب المنصوب بالالف وما سواه
بالياء وقد تقدم في الوقف ما يرشد الى ذلك قال وتتعرف الياء من
الواو لما ذكر في الثلاثي

الثلاثي انه يكتب ان كان عن ياء والا فبالالف اخذ يذكر ما يتعرف به ذوات
الياء من ذوات الواو ويتعرف بالتثنية كما اذا سمع ما يتعرف في فتى
فتيان وفي عصا عصوان ويتعرف بالجمع بالالف والتاء كما اذا سمع الفتيات
والقنوات ويتعرف بالمرة كما اذا سمع رمية وغزوة فيعرف ان رمى من
الياء وان غزا من الواو ويعرف بالمضارع نحو رمية وغزوة ويتعرف برد
الفعل الى نفسك كما اذا سمع رميت وغزوت ويعرف بالمضارع كما اذا
سمع يرمي ويغزو ويتعرف بكون الفاء واوا نحو وعى وودى لانه ليس في كلامهم
ما فاؤه واو ولامه واو ويعرف بكون العين واوا نحو شوى لانه لم يجئ عين
ولام واوين الا ما شذ من نحو القوى والصوى فان جهل ولم يكن فيه شيء
مما ذكر فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف وانما كتبوا لدى بالياء
لقولهم لديك واما كلا فيكتب على وجهين لاحتماله فان قلبها تاء يدل
على الواو وامالتها يدل على الياء لان الكسرة لا تمال لها الف ثالثة هي
عن واو قال واما الحروف فلم يكتبوا منها بالياء
غير بلى والى وعلى وحتى اما الى وعلى فلقولهم اليك وعليك واما بلى فلقوة امالتها
لكونها استقل غالبا ولما حتى فحملها على الى لانها بمعناها الاصلي في الغاية
والله اعلم تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه

نهاية المخطوطة